

الخلاصة والنتائج

يستخلص من خلال هذا الكتاب النتائج التالية:

- ١- كلمة النسخ لها معانٍ متعارضة في اللغة.
- ٢- النسخ في الاصطلاح مختلف فيه، وقد استقر على أنه رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر.
- ٣- ليس للنسخ مفهوم متفق عليه بين السلف والخلف.
- ٤- القول بإحكام الآية أولى من القول بنسخها، باتفاق.
- ٥- لم يرد دليل في القرآن الكريم يفيد وجود منسوخ فيه.
- ٦- ورد أكثر من ستة أدلة في القرآن الكريم تنفي نسخ الحكم.
- ٧- ورد دليلان في القرآن الكريم، على الأقل، ينفيان نسخ التلاوة.
- ٨- ثبت بالاستقراء أنه لا يوجد أي تعارض بين آيتين.
- ٩- النسخ ممكن عقلاً، لكن لا يُعقل أن يحصل في كتاب واحد من دون تحديد الناسخ من المنسوخ بدقة.
- ١٠- النسخ وقع فعلاً، وذلك في الكتب السماوية السابقة، حيث نسخت بعضها، ثم جاء القرآن الكريم، ونسخها.
- ١١- لم يُجمع المسلمون في يوم من الأيام على أن في القرآن منسوخاً.
- ١٢- لا توجد أية حكمة في وجود أحكام ملغاة ومعطلة في القرآن الكريم.
- ١٣- لا قيمة للكتب العديدة التي حاول مصنفوها أن يشبثوا بها وجود منسوخ في القرآن الكريم.
- ١٤- لا أهمية لعلم الناسخ والمنسوخ، وليس ضرورياً للمجتهد فهم هذا العلم.
- ١٥- هناك أكثر من عشر سلبيات للاعتقاد بوجود منسوخ في القرآن الكريم، ولا توجد إيجابية واحدة في ذلك.
- ١٦- لا منسوخ في القرآن على الإطلاق، وأمّا ما قيل عن أنواع ثلاثة، فليس أكثر من اجتهادات لا دليل عليها.